تطبيق نظريات الخدمة الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للمسنين

أ. سعيدة ابوسيف مفتاح علي

قسم الخدمة الاجتماعية

كلية الآداب واللغات

جامعة طرابلس

Summary of the research

This scientific effort is added to the field of social welfare for the elderly, which is one of the areas of social service, the importance of applying the theories of the individual's service, which are the analytical and interpretative theories of social problems that the individual is exposed to after his age and getting retired from the job. Considering that the researcher has taught social service in the field of the elderly in the academic year (2008-2009) in the Department of Social Work, Tripoli University, in addition to conducting research studies on the problems of the elderly in the local community, Tripoli, and by supervising the students of field training in the nursing home of the elderly and the disabled in Tripoli - Libya. And ambitious to contribute to the enrichment of the local library in social work, with experiences related to Libyan society. And the importance of this is for learners and practitioners in this humanitarian field. It refers to the importance of teaching theories of the method of serving the individual in social service in analyzing and interpreting the problems of the stages of retirement from work, which are defined as a professional and humanitarian phenomenon whose sacred rights guarantee covenants, treaties, security legislation and local and international laws. It is worth mentioning that the social service profession is concerned with people who suffer from problems that require the humanitarian community to provide therapeutic assistance. The programs provide development care throughout the work period,

as stipulated in local and international laws and legislation. The research aims to identify the most important social theories that explain the problems of retirement from work in the way .the individual is served

Social theories in the way of working with individuals explaining the problems of retirement from work include crisis theory and focus on tasks, contribute to the interpretation and propose remedial steps. The stages of social problems may begin with the end of the period of work and retirement for some people. The theory of personality patterns may explain the most used methods in the case study in the way the individual is served. The hypotheses of withdrawal or separation theory, which explains the cessation of government work and the cessation of giving orders and tasks or working to implement them contribute. And everything that is used to it in .daily career before the start of the career retirement phase

The importance of applying social theories in social work in the field of social welfare for the elderly indicates the importance of teaching social work in the way the individual is served and the use of the case study method because of the importance of looking at the personal differences of retirees from work who may be exposed to economic problems that hinder psychological and social performance. And I came up :with the following facts

The importance of taking care of teaching social theories in social work .

The importance of developing work plans in social service offices at the Social Security and Solidarity Foundation

The importance of reviewing the impact of legislation and laws on retirees in research and field studies

ملخص البحث.

يضاف هذا الجهد العلمي الى مجال الرعاية الاجتماعية للمسنين وهو أحد مجالات الخدمة الاجتماعية ويشير الي أهمية تطبيق نظريات خدمة الفرد، وهى النظريات التحليلية والتفسيرية لمشكلات اجتماعية يتعرض لها الفرد بعد تقدمه فى العمر، وحصوله على التقاعد من الوظيفة .

و باعتبار ان الباحثة قد قامت بتعليم الخدمة الاجتماعية فى مجال المسنين فى العام الدراسي(2008م-2009م) وبالإضافة إلى أجراء دراسات بحثية عن مشكلات المسنين فى دار المسنين والعجزة، ومن خلال القيام بالأشراف على طلبة التدريب الميداني فى دار المسنين والعجزة فى طرابلس –ليبيا. وطموحا فى المساهمة في أثراء المكتبة المحلية فى الخدمة الاجتماعية،بدراسات تتعلق بجودة الخدمات المقدمة للمسنين في المجتمع الليبي.

يشير البحث الى أهمية تعليم نظريات طريقة خدمة الفرد فى الخدمة الاجتماعية للمساعدة في تحليل وتفسير مشكلات مراحل التقاعد عن العمل ، والتي تعرف بانها، ظاهرة مهنية وإنسانية تكفل حقوقها المقدسة المواثيق والمعاهدات والتشريعات الضمانية والقوانين المحلية والدولية. والجدير بالذكر ان مهنة الخدمة الاجتماعية العمالية، تهتم بالأشخاص الذين يصابون بمشكلات وتفرض على المجتمع الإنساني تقديم المساعدات علاجية. وتقدم البرامج الخدمية كما تنص القوانين والتشريعات المحلية والدولية .

يهدف **البحث الي** تحديد أهم النظريات الاجتماعية المفسرة مشكلات التقاعد عن العمل فى طريقة خدمة الفرد.التي من شأنها التخفيف من حدة تأثير انخفاض الدخل على المتقاعد وأسرته. ومن هذه النظريات الاجتماعية فى طريقة خدمة الفرد والمفسرة لمشكلات التقاعد عن العمل "نظرية

الانفصال والانسحاب " والتى تضاف الي نظرية الأزمة و نموذج التركيز علي المهام فى تفسير وتحليل المشكلات الذاتية، وتقترح الخطوات العلاجية لمراحل المشكلات الاجتماعية الى قد تبدأ مع انتهاء فترة العمل ،وبدأ مرحلة التقاعد(الانفصال عن الوظيفة)

تشير أهمية تطبيق النظريات الاجتماعية فى الخدمة الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للمسنين الى أهمية تعليم تطبيق مهارات طريقة خدمة الفرد، واستخدام أسلوب دراسة الحالة لأهمية اعتبار الفروق الشخصية للمتقاعدين عن العمل الذين قد يتعرضون للمشكلات اقتصادية تعيق الأداء النفسي والاجتماعي .وتوصلت الي الحقائق التالية:

1.أهمية تعليم النظريات الاجتماعية فى طريقة خدمة الفرد.

2.أهمية تطوير خطط العمل فى مكاتب خدمة اجتماعية بمؤسسة الضمان والتضامن الاجتماعي

3. أهمية مراجعة آثر التشريعات الضمانية والقوانين على المتقاعد وأفراد أسرته، بتطبيق دراسة الحالة .

2. موضوع البحث

تعتبر طريقة خدمة الفرد فى الخدمة الاجتماعية من أهم واجباتها الإنسانية هو التدخل المهني باستخدام الأساليب العلمية والخطوات المنهجية فى تحديد مجتمع الحاجة لتقديم الخدمات المباشرة المساعدة والخدمات البيئية للتخفيف من الآثار السلبية ولأهمية تعليم الخدمة الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للمسنين والتى تسبقها مرحلة التقاعد ولضرورة الاهتمام بتطبيقات نظرية خدمة الفرد فى وقت الأزمة حيث تعد مرحلة وصول سن التقاعد بداية الأزمة. بسبب ارتفاع نسبة الخصم من المعاش ." المسنين هم الاكثر عرضة للامراض الجسمية ،حيث يتعرضون لظروف الفقر ، ومشاعر العزلة ." (محروس محمود، 1992:159)

عرف التقاعد " بانه تخل الفرد (اختياريا او اجباريا) عن عمل كان يقوم به معظم رشده وانسحابه من القوي العاملة ،واعتماده على نظام التأمين الاجتماعي ، حيث يحل المعاش الاساسي ،محل الأجر." (سيد ابراهيم١٥٥-١٥٦)

نتسأل كيف يمكن أن تساهم الخدمة الاجتماعية في مساعدة هذه الفئة المعطاة على تجاوز المشكلات الاقتصادية. هل استحداث القوانين لحماية العاملين فى مختلف المجالات الحياة ومختلف الحرف والصناعات الحكومية والخاصة وأما فيما يتعلق بالموقف المجتمعي وما يتضمن من تقدير واعتراف فى شكل التشريعات والقوانين يمكن تطويرها ،واستيعابا لمشكلة التوقف عن العمل المبكر أو خسارة الوظيفة فى مرحلة الشباب .والتي تعتبر من ملامح المجتمع الليبي فى بعض العائلات الليبية .أو التقاعد عن العمل الحكومي أو الخاص والذي تحكمه قوانين العمل فى التشريعات والقوانين لا تبدو واضحة للمتقاعدين .

وتعتبر الرعاية الاجتماعية المنظمة من سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين للسيطرة علي مشكلات يتعرض لها المسن ، منها يمكن تطبيق الأساليب الرعاية مثل "مؤسسات الرعاية المغلقة التي ظهرت نتيجة عجز الأسرة أو عدم كفاءتها لرعاية المسن ، وعلى الرغم من أهميتها ،إلا ان هناك العديد من الانتقادات التي وجهت للمؤسسات الايوائية ،ويذكر حالة الصدمة التي تصيب المسن بعد انتقاله من الآسرة الي المؤسسة رعائية. لهذا استخدم أسلوب الرعاية المفتوحة تتبع نظام الفندق فر تقديم الخدمات .وأسلوب الرعاية طويل المدي بسبب تعرض المسن من الجنسين لمشاكل متعددة . وثم تنظيم الرعاية طويلة المدي ودعم النظام الطبي له" (محروس: 1992: 164-168)

أن حياة الإنسان فى تقدم مستمر. وان الموت ساعة لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى , الذي يأمرنا بالحفاظ على أنفسنا بعدم إلقاءها الى التهلكة .ان إهمال خصوصية هذه المرحلة العمرية من حياة الإنسان ,وتجاهل أهمية العوامل الاجتماعية والبيئية المؤثرة على التواصل الاجتماعي مع الأسرة

والمجتمع والحياة ويعرف التقاعد " بأنه موقف يرتبط بالأعمال الرسمية التي يؤديها الفرد لصالح جماعته أو المجتمع نظير أجر قد يكون مقدراً بالساعة أو اليوم أو الشهر ويحدث للأفراد عندما يبلغون سن الستين في بعض المجتمعات أو سن الخامسة والستين في مجتمعات أخرى يحالون للمعاش ويتركون أعمالهم لمن هم أصغر سناً ،وهناك تقاعد اختياري بمحض إرادة الفرد.إضافة إلى كل ذلك فإن المجتمع المدني متمثلاً في الجمعيات الأهلية والأوقاف والأندية الاجتماعية والخيرية كلها مطالبة برعاية ومساعدة المتقدمين في العمر، خاصة من كان وأسرته من الفقراء(مفيدة الزقوزي : 151:1995) وتمثلت مسئولية الاخصائي الاجتماعي في " تهيئة النجاح لعمليات المساعدة " (سيد سلامة ،لا يوجد تاريخ :1282)

وتمثلت فى شيخوخة الشعور " تعني هبوط القدرة على التكيف لنواحي التغير في البيئة المحيطة مثل التكيف مع انتقال المسن إلى مسكن جديد أو التحاقه بأحد المؤسسات .وشيخوخة المرض وتعنى عجز واختلال نفسي واجتماعي فى وظائف خلايا الجسد الانسانى. وفقدان للقدرة على التوافق والتكيف و التواصل مع المحيط الاجتماعي.إلى ما يسميه بشيخوخة الإدراك وتعني " هبوط القدرة على تحليل المعلومات الجديدة وتقبل السلوك والأفكار الجديدة ....ويؤكد علماء ومتخصصون في طب الشيخوخة أن التوتر العصبي والقلق والاكتئاب من أهم العوامل التي تسرع بالإنسان نحو الشيخوخة هناك نوعان من الشيخوخة – شيخوخة طبيعية وشيخوخة مرضية ومن هنا يتضح ان التقدم فى العمر أمرا طبيعي وان الإصابة بالمرض والعجز وعدم لقدرة على التواصل ليس نتيجة للتقدم فى العمر بل ان للعوامل البيئية والاجتماعية دور فى لإصابة بالتدهور الصحى . ".(مفيدة الزقوزى .1995 : 151) ولقد اكدت دراسة " {cooney&Mortimer } وجود علاقة بين المرض الذي يصيب الكبار فر السن وسوء المعاملة "(محمودصادق، 2006:85)

مهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين ، تعتمد أسلوب البحث والدراسة وعقد الندوات والاجتماعات البؤرية للتأثير فى صنع القرار الاقتصادي للعمل على إيجاد حلول

للمشكلات الاقتصادية التى قد تواجه فئة المتقاعدين _فى القطاعين - عن العمل خاصة الذين لم يتحصلوا على وظيفة وقت التخرج أو لم يتمكنوا من إتمام مراحل التعليم التخصصي .

إذا كانت من وظائف نظام الرعاية الاجتماعية في الضمان الاجتماعي والتضامن الاجتماعي، تقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة لجميع الفئات التى تستحقها حسب نظام التقاعد والتأمين الاجتماعي، وما طرأ على القوانين والتشريعات الضمانية من تعديلات. فإن هذا البحث المنهجي يتناول موضوع أهمية تطبيق نظريات الخدمة الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية المتقدمين فى العمل بدأ من مرحلة التقاعد ،لتفسير مشكلات التوقف عن العمل الحكومى أو الخاص .

قد تكون مرحلة التقاعد عن العمل أزمة بالنسبة للبعض من أبناء المجتمع المحلي حيث يواجه البعض من المتقدمين في العمر بعض مشكلات نتيجة التوقف عن الأداء الوظيفي وبلوغ مرحلة التقاعد، فالوظيفة تمنح الدور ،والمركز الاجتماعية، المكانة الاقتصادية .

أذا كان الموقف المؤسسي المجتمعي يتسم بالإهمال الضمني والظاهر، فإن حالة العزلة مظهر من مظاهر الانسحاب الاجتماعي، قد يؤدى إلى الإسراع بالتدهور النفسي والاجتماعي والصحي للمتقاعد. فكثير ما يتعرض المتقاعد بشكل فجائي ، وبعد فترة وجيزة من تقاعدهم إلى الإصابة بالأمراض، والموت .

قد تشير هذه الظاهرة المؤلة إلي ضعف العناية الدورية بالصحة. أو أمراض العزلة الاجتماعية: فى مقابل المسؤولية العائلية ، وقد يتمكن البعض الآخر من تجاوز أزمة التقاعد والحصول على تقاعد مريح .أن أهمال تعليم نظريات الخدمة الاجتماعية فى طريقة خدمة الفرد،يضعف الأداء المهني ،ويقلل فرص الاخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف السياسات الاجتماعية في المجتمع.

1.2..أهمية البحث.

1- التعرف على مدى أهمية تعليم نظريات الخدمة الاجتماعية فى طريقة خدمة الفرد .

2.2..أهداف البحث.

1_تحديد أهم النظريات الاجتماعية فى طريقة خدمة الفرد المفسرة مشكلات التقاعد عن العمل.

3.2. تساؤلات البحث

1_ما هي أهم النظريات الاجتماعية فى طريقة خدمة الفرد المفسرة لمشكلات التقاعد عن العمل.

4.2. منهج البحث.

استخدم المنهج الوصفي المكتبي يعتمد على ما كتب فى الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تحقيق عملية التدخل المهني فى مجال الرعاية الاجتماعية للمسنين والمنهج الوصفي "منهج مستقل بذاته له أغراض محددة وتقنيات خاصة" (العجيلى وأمطير,2013 :121)"يشتمل على عدة تصنيفات(مصطفى التير,2015:66) أسلوب الدراسة: تحليل المحتوى, يعتبر"أسلوب تحليل المضمون أحد أساليب منهج البحث الوصفى."(العجيلى وأمطير,2013: 140)

تستخدم خطوة تحليل المضمون للتعامل مع البيانات الكيفية فى البحث العلمى,ويعتبرمن تقنيات تحليل البيانات.. "فهى العملية التى يتمكن الباحث بواسطتها من القيام بعملية تفكيك النص, وإرجاع الألفاظ الى أصولها الأولية ,وتحديد معانيها,ثم إعادة تركيب النص فى ضوء المعانى التى ثم التوصل إليها خلال عملية التفكيك."(مصطفى التير ,2015: 234) ويجمع تحليل المضمون ما" بين الكم والكيف معا , للمضمون الظاهر لعملية الاتصال"(العجيلى وامطير,2013 : 134)

5.2. مفاهيم مصطلحات البحث.

النظرية الاجتماعية . يعرفها روبرت ميرتون انه يشير الي من حيث كونها مجموعة من التصورات المترابطة منطقيا تلك التصورات المحدودة متواضعة ،وليست كل شئ. ثم تبدأ في الظهور حينما تترابط المفاهيم في شكل قضايا بحيث تصبح تجريدا للعلاقة بين متغيرات واقعية ، وعندما تترابط القضايا فأن النظرية تتكون.

ويعرفها بارسونز " بانها النظرية تتصل بكيان من المفاهيم المترابطة منطقيا، وان قضايا النسق النظري يجب ان تكون لها اسناداتها الواقعية.

وتشير القضايا العامة في النظرية الي المقدمات ،أما القضايا المستنبطة فتمثل النتائج.(علي ليله، 1991:56)

3- الاتجاهات النظرية في تفسير مشكلة البحث.

فرض الجدل القائم بين النظرية والتطبيق في الخدمة الاجتماعية مرحلة المناظرات العلمية التي أنتجت ثلاثة مواقف علمية تمثلت في الرأي العملي. والرأي الوضعي وانتهت بالانتقائية.

حيث يقترح الجدل العملي ".

أن النظريات المقترحة قد تم إستيرادها من خارج نطاق الخدمة الإجتماية وهي متنافسة، وتصف تصرفات محددة في مجال التطبيق، كما إنها تصطدم مع المسئوليات القانونية أو الإجرائية والضبط الإجتماعي. (مالكوم: 1998: ص 13).

ويعتبر (Howe ،1987) من منظري الرأي العلمي الذي وضح إن المشكلة في نظريات الخدمة الإجتماعية هي كيفية إرتباط الفعل بالنظرية (مالكولوم: 1998: ص 13 - 15).

في حين اقترح الرأي الوصفي: (the positive debate). إن النظرية الجديرة بالإهتمام هي التي تقدم تنبؤات دقيقة عن نتائج الأفعال، معتمدة على المناهج التجريبية المنطقية للنظرية التي تهتم إهتماماً حازماً بالتخطيط التجريبي وإحصائي للتجارب عن التنبؤ في إستخلاص وتفسير النظرية وتوضيحاتها (مالكوم: 1993: ص 21). وانتقد (من انتقد الوضعية) المذهب

الوضعي وبرزت مفاهيم مثل التجريبية المطلقة [3] وقابل للقياس[4] وتجريبي. نتيجة للبحوث والدراسات التي إنتشرت في الستينيات القرن العشرين والني أجمعن على إمكانية تجمع النظريات المركبة في مجال التطبيق والتنظير في الخدمة الإجتماعية (مالكوم: 1998: ص 42 - 25).

بينما الرأي القائل بالإنتقائية (Eclecticisms) .أكد فكرة "الإنتقائيةالتي تعني طريقة التدخل المنهجية" نتيجة للدراسات والبحوث التي أجريت على الأخصائيين والممارسين والمعلمين. تم بواسطتها تقرير التدخل الإنتقائيوإختيار أنسب الأساليب وأكثرها فاعلية لصالح العملاء .. وكان الجدل قائماً حول مميزات الإنتقائية وعيوبها بين المؤيدين المعارضين لها (مالكوم 1998: ص 26 - 29). والانتقاء هو الحالة الأساسية للمدخلات، ويعني الأعتماد على المهارات الإخصائيين, ومعارفهم وقيمهم. السروجى:2009, 92)"غير أن أصحاب وجهة النظر الانتقائية يرون أنه من أجل التغلب على الصعوبات التي تفوق نظريات في الخدمة الاجتماعية عن تحقيق أهدافها في مجال الممارسة فإن لا بد من الأخذ بالفكرة التي مؤداها أنه من الممكن إن تستخدم كل النظريات المتاحة أو العديد منها معاً أو أن تختار أجزاء من تلك النظرية تستخدم معاً في شكل تجميعي لكي تزودنا بنظرية شاملة تحتوي مكونات خاصة بنظرية الخدمة الاجتماعية.ومن خلال وجهة النظر هذه يتم الانتقاء من بين المهارات والمهارات والقيم المناسبة للأخصائي الاجتماعي التي تقدم له الأساس الآمن للقيام بأدواره أثناء الممارسة بشرط التدريب الكافي على كيفية استخدامها ويشكل مطابقة لمتطلبات المجال الذي يعمل به."(نصيف:2008, 195)

أكد المؤيديون للإنتقائية، إنه من أجل التغلب على الصعوبات التي تعوق تطبيق نظريات الخدمة الإجتماعية عن تحقيق أهدافها في مجال الممارسة المهنية.فإنه لا بد من الأخذ بالفكرة التي مؤداها أنه من الممكن أن تستخدم كل النظريات، أو إختيار بعض من أجزائها وتستخدم

بشكل تجميعي في هيئة نظرية شاملة تحتوي مكونات خاصة بنظرية الخدمة الإجتماعية (نصيف: 2009: ص 195). حيث"يتم من خلالها الإنتقاء من بين المهارات والمعارف والقيم والأساليب المناسبة للأخصائي الإجتماعي والتي تقدم له الأساس الآمن للقيام بأدواره أثناء الممارسة. وتشمل هذه النظريات الشاملة التي يتم إنتقائها على نظريات أخرى مثال على ذلك النظرية النفسية الإجتماعية تشمل العلاج الأسري - نظرية الدور - ونظرية الاتصال" (نصيف: 2009: 195). والانتقاء هو الحالة الأساسية للمدخلات، ويعني الاعتماد على المهارات الاخصائية ومعارفهم وقيمهم.(طلعت السروجى:سابق,92)

"ويُعد الإنتقاء مفيداً في التعامل مع المواقف التي تتكون منها عدة نظريات تعمل معاً، ويختار الأخصائيون الممارسون الأنسب من بينها في الممارسة المهنية في أي مجال من مجالات الرعاية الإجتماعية. ما يعني انالإعتماد يكون على مهارات الأخصائيين الممارسين وعلى معارفهم وقيمهم. فالاعداد الأكاديمي والتدريب الميداني والمهاري يسانده الميثاق الأخلاقي للمهنة. (السروجي: 2009: 92) يمكن الأخصائيون الإجتماعيون من وضع الخطط العلاجية الملائمة وإختيار الأساليب التدخلية المهنية التي يمكن تقييمها وتقويمها خلال مراحل العلاج وتحقيق الأهداف بكل مجال من مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الإجتماعية.

تميزت الخدمة الاجتماعية بالتطور والنمو في استخدام نظرياتها وقد ظهر هذا التطور كنتيجة لمواجهة أوجه القصور في نظرية الديناميات النفسية بالإضافة إلى نمو الاهتمام بالمدخل المتكامل وضرورة تدخل الدولة وكان لهذا المدخل أهمية في ظهور مداخل المطالبة والدفاع والمناصرة في الخدمة الاجتماعية. ولكنها واجهت صعوبات أثناء الممارسة الفعلية والمهنية بسبب قصور الممارسة المهنية على المؤسسات الحكومية وتجنب الارتباط بعمليات التنمية والإصلاح والعلاج.**(نصيف**2009.194**)**

إن فاعلية الممارسة المهنية، تتوقف على المعارف وأساليب تطبيق تلك المعارف العلمية "وتستخدم الخدمة الاجتماعية نظريات شاملة، ومعارف علمية في الممارسة المهنية في مستوياتها ومجالاتها،

غير أن المعرفة والنظرية الأكثر فعالية وأهمية هي تلك التي لها دلائل وشواهد في واقع الممارسة والتي يمكن تطويعها وتطبيقها ميدانياً" (السروجي: 2009: 81).

بدأ جدل طويل في الخدمة الاجتماعية كما في المهن الأخرى حول ارتباط النظرية بالتطبيق. وقد قام (carew . 1979) في توضيح أهمية علاقة النظرية بالتطبيق في الخدمة الاجتماعية.بأن تكون نظرية علمية، تجريبية قائمة على البحوث والدراسات. وصف (sheldon. 1978) العلاقة بين النظرية والتطبيق بعدم الوضوح في المبدأ، لأن الباحثين الاجتماعيين غير واضحين حيث يرتكز عملهم على نظرة وضعية للعلوم الاجتماعية في وجود ضعف من حيث استخدام الوسائل المتاحة للتقسيم العقلاني لعملهم. ويعلل ذلك إن أنواع المعارف المتاحة للباحثين الاجتماعيين لا تعد واقعية بالدرجة التي تجعلها مفيدة" (مالكون: 1998, 34).

وقد يشير هذا التحليل إلى التأثر بنموذج العلوم الفيزيائية. الذي يتضمن الاحتمالية في تفسير المعلومات الممكن فحصها بواسطة الاحاسيس يعتبر معرفة علمية. (مالكوم: 1998 ,22)

تعرض النظرية النماذج والمناهج أو وجهات النظر وتقدم النظرية أيضاً الإيضاحات لتفسير النتائج ولماذا كانت هذه النتائج. كما أنها تحتوي على قواعد للتصرف يلتزم بها الباحث الإجتماعي. فالنظرية تصف ما يحدث أثناء التطبيق.. (مالكوم: 1998: 32).

إن وجهات النظر الحديثة تعرض فهماً معقد للنظرية في الخدمة الإجتماعية . لإتصاله بالبناء الإجتماعي الذي يعتبر جزء من الحداثة والأفكار المعقدة. حيث المجتمعات الصناعية التي بدأت تفرض أفكاراً وقيماً ورموزاً تجعل من عملية الاتصال بهذه الرموز معرضة لسوء الفهم من قبل الناس، وسيطرة التفسيرات الخاطئة بين الناس والمؤسسات والاخصائيين الممارسين في مجال العمل (السروجي: 2009: ص 83 - 84).

وحسب وجهات نظر ما بعد الحداثة التي جمعت بين اليقينية وهي التطبيق الصارم للمنهج العلمي. وبين الحداثة التي تصف ثلاثة معاني للنظرية في الخدمة الاجتماعية منها النماذج والمناهج والمداخل للنشاط الإنساني المعقد.

تعتبر النظريات المفسرة: وهي النظرية السببية المنهج العلمي يرتقي بالمعرفة العلمية والدراسات الأكاديمية للمتخصصين والذي يعد من سياسات النظرية (السروجي: 2009: 83 - 85).

ويعتبر التكامل المنظم أحد نماذج الإنتقاء، يحرص فيه الممارس المهني على إختيار النظريات بشكل منظم، إضافة إلى المنهج المناسب غير الرسمي والتي تعني النظريات واسعة المدى وقيم موجودة في المجتمع من خلال الخبرة الميدانية: وتعتبرها الباحثة منهجاً محلي، بجميع المكونات الإجتماعية والنفسية للمجتمع الذي يطبق فيه النظرية الممارسة المهنية.

وأكد Bar bour 1984) على إن هناك تفسير للمشكلة العلاقة بين النظرية والتطبيق في الخدمة الإجتماعية من خلال توضيح النقاط التالية:-

1. نظرية رئيسية توفر خطة توضيح المفاهيم ذات معنى.
2. نظرية متوسطة المدى حول جوانب محددة مثل (نموذج التمركز حول المهمة)(مالكوم: 1998: 39) .

وتفيد النماذج النظرية للأخصائي الاجتماعي في" إنها تقدم له المفاهيم تفسر مكونات الموقف والعوامل المرتبطة بالموقف. وتوضح أساليب التدخل المهني وإيجاد الإنسان بين المدخلات الممارسة والمخرجات الخاصة بها. مثل نظرية الأزمة ،وسيكولوجية الذات ،ونظرية الانساق".(نصيف :201)يمكن" اكتشاف ومعرفة النظريات العملية في الممارسة بالموافقة والاتفاق والتنظيم والمقولات المكتوبة لها**."(طلعت** السروجى: 81) وتهتم نظرية الممارسة بالمكونات الأساسية, لأي نظرية علمية مثل: الفروض والمفاهيم والحقائق الدراسية المختلفة لزيادة التراكم المعرفي,و لتطوير البناء النظري وبناء مكونات جديدة.

وتصف الاتجاهات النظرية، طبقاً لمجالات الخدمة الاجتماعية ، فمجالات الرعاية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية تضع " توقعات واضحة لما يجب أن يقوم به الأخصائي وتحاول هذه المجالات أن ترتبط بنظرية واحدة أو عدة نظريات خاصة بها تحقق عن طريقها التفاعل مع البيئة مثل النظريات المرتبطة بالأزمة) (نصيف : 205)"إن المعرفة عنصر أساسي للنظريات الممارسة المهنية

في الخدمة الاجتماعية عن طريقها تقدم الخدمات المباشرة وغير المباشرة، وتعتبر نموذج التدخل في وقت الأزمات، والمدخل السلوكي والمعرفي، نماذج تطبيقية ،تستخدم للدفاع عن العميل. ويجب على الأخصائي أن يتعرف على أساليب الممارسة المهنية ومبادئها ,ومتابعة المعارف التي تقدمها المنظمات المهنية العالمية والدوريات العلمية والمؤتمرات وتجارب الممارسة المهنية الميدانية للخدمة الاجتماعية" (البدوي: 2005: 34).

توضح "البحوث والدراسات مدى فاعلية النظريات الشاملة في الخدمة الاجتماعية وتسهم في تطويرها، وتطوير الاتجاهات العلمية وتحقيق لتكامل من خلال ممارستها في الظروف الحديثة غير التقليدية.

ويؤخذ على البحوث والدراسات الدائرة حول فاعليتها تساعد في تقييم مصدقيتها ولكنها لا تضيف على كافة الأسئلة المتعلقة بمدى نفعها وملائمتها للعلاقة المهنية. فالعديد من النظريات تعالج الأفكار والتحليلات ولا تقدم وصف لطريقة عمل الأخصائي الاجتماعي في مجالات الخدمة الاجتماعية. وتأتي النظريات الممارسة في الخدمة الاجتماعيةاستجابة واقعية للقوى الاجتماعية وللظروف المجتمعية التي يتم فيها استخدام نظرية الخدمة الاجتماعية. فالنظريات الشاملة تقدم نظاماً للتفكير، يضفى طابع الرسمية على كافة التطبيقات التي يود الأخصائيون الاجتماعيون إتباعها في دراسة الحالة والعمل الجماعي والمجتمع المحلي" (مالكولوم: 1998: 323 - 325).

"وتشمل النظريات الشاملة في الخدمة الإجتماعية على العديد من وجهات النظر والطرق والأساليب المشتقة عن نظريات مختلفة مثل النظريات الديناميكية النفسية والسلوكية والنظم والبيئية والآراء المعرفية. ويعود ذلك سبب إنتشار تطبيق نظرية النظم والبيئة ,التي تعتبر أنظمة تفكير ناضجة إلى حد ما، حيث يمكن أن تنمو وتتطور وتقدم الأدلة من التطبيقات أثناء الممارسة المهنية وتساعد التصنيفات المحددة للنظريات في الخدمة الإجتماعية نظريات وجودية راديكالية ونظريات تطبيقية هي مزجاً من الأفكار المنتشرة تطبيقياً منها، نظريات الأزمة والتمركز حول المهة والتفويض والحماية" (مالكولوم: سابق,325)."، ساهمت النظرية الديناميكية النفسية في تطوير

نظريات الممارسة في الخدمة الإجتماعية على الرغم من حالة الرفض لها. واعتبر الاسلوب العلاجي في النظرية الديناميكية النفسية هو **الاسلوب النموذجي في الخدمة الإجتماعية** حيث يعتمد على العلاقة المهنية والتفردية والتقييم والتشخيص والقبول. وأكدت المراجعات لنتائج الدراسات والبحوث التقيميةالاولى في فترة الخمسينات والستينات أظهرت عدم نجاح أساليب الخدمة الإجتماعية في تحقيق الأهداف العريضة ... ولكن باستخدام المنهجيات التعليمية بدلاً من العلاجية وبتأثير أفكار المعرفة الإنسانية أعطى صورة أكثر تفاؤلاً عن موجه البحوث التقيمية"(مالكولوم:سابق,328 - 329.)

ويجب أن يتجنب الأخصائيين الإدعاء بأن النظرية تختلف عن التطبيق وأن لهم دوراً في تكوين الأفكار والنماذج والنظريات من خلال ممارستهم وبحوثهم."(السروجى:سابق,88.)

وتعتبر "وجهات النظر الحديثة التى تعرض فهماً أكثر تعقيداً للنظرية وله علاقة بالمجتمعات الصناعية والتي تتماثل في القيم والأفكار واستخدام الأفكار والكلمات في رموز الاتصال لهذه الرموز ...هي قوة العلاقة بالعلم والمعرفة ،والتي تعطي القوة. فالمعرفة هي تمثيل للحقيقة ، وهناك مجموعة من القواعد للحكم عن صدق المعرفة.

تتوقف فاعلية. التطبيق النظري ، على المعارف وأساليب تطبيق تلك المعارف العلمية المعرفة هي التي تعطي القوة، فالمعرفة هي تمثيل للحقيقة" (السروجي: 83 :2009) "وتستخدم الخدمة الاجتماعية نظريات شاملة، ومعارف علمية في الممارسة المهنية في مستوياتها ومجالاتها،غير أن المعرفة والنظرية الأكثر فعالية وأهمية هي تلك التي لها دلائل وشواهد في واقع الممارسة والتي يمكن تطويعها وتطبيقها ميدانياً (السروجي: 2009: 81)

.4 - الاتجاهات النظرية المفسرة لموضوع البحث.

تفسير حاجات ومشكلات المتقدمين فى العمر بواسطة فرضيات الاتجاهات النظرية منها .الانسحاب والانفصال

جانب وجود العديد من النظريات الاجتماعية فى خدمة الفرد الملائمة مثل نظرية الأزمة والاتجاه الوظيفي والنشاط والدفاع . وتفيد النظرية الممارسة الأخصائي في" إنها تقدم للأخصائي الاجتماعي, المفاهيم التي تفسر مكونات الموقف والعوامل المرتبطة بالموقف. وتوضح أساليب التدخل المهني ,وإيجاد الإنسان بين المدخلات الممارسة ,والمخرجات الخاصة بها. مثل (2009:201,نصيف فهمي)."نظرية الأزمة وسيكولوجية الذات ونظرية الأنساق

تستخدم الخدمة الاجتماعية في مستوياتها ومجالاتها المختلفة، نظريات ومعارف علمية غير أن المعرفة والنظرية الأكثر فعالية وأهمية هي تلك التي لها دلائل وشواهد في واقع الممارسة العامة والتي يمكن تطويعها وتطبيقها مبدئياً. (السروجي, 2009: 81)

قد تظهر ملامح الانفصال والانسحاب التدريجي من الحياة الاجتماعية.تحاول النظريات الاجتماعية فى خدمة الفرد التعامل مع مشاكل المتقدم فى العمر بغية تفسير الانسحاب او الانفصال المتبادل ومكانيزمات الدفاع بين الفرد والمجتمع .بعد انتهى دوره الوظيفي فى مؤسسات المجتمع وإحالته على التقاعد وغياب الأدوار الوظيفية الجديدة والبديلة للنشاط الذى كان يمارسه قبل سن التقاعد .

5.نظرية الانسحاب [الانفصال *disengage THEORY.]*

انتهت هذه النظرية التى قدمها , *GUMMING*و*HENRY* الى ان الشيخوخة كعملية انسحاب متبادل وحتمى يؤدى الى قلة التفاعل بين الفرد والمجتمع ويكون الانسحاب تدريجيا من قبل المسن من مجتمعات الاصغر سنا ومن العلاقات والوظائف الاجتماعية وفي هذه النظرية فان مظاهر التغير المصاحبة لتقدم في العمر تتمثل في ثلاثة جوانب وهي

- :-تناقص معدل تفاعل الفرد كلما تقدم في العمر .وحدوث تغيرات كمية وكيفية في أسلوب ونمط التفاعل بين الفرد والآخرين .وتغير شخصية الفرد حيث ينتقل المسن من الاهتمام بالآخرين الى الاستغراق والاهتمام بذاته.وتختلف عملية الانسحاب هذه من مجتمع لاخر ومن ثقافة لاخرى ، كما تختلف شكلا ومضمونا لدى المتقدمين فى العمر ,الذين يشغلون وظائف مختلفة (يحي مرسى . 2007 :38) وضمن أوجه النقد التي وجهت الى هذه النظرية انها لاتنطبق على الأفراد الذين يعملون أعمالا تتصل بالآداب او التدريس الجامعي على سبيل المثال ،وفي ضوء هذه الانتقادات عدلت " كمنج" من هذه النظرية وأشارت الى ان الرضا عن الحياة يرتبط بنظرة الفرد لمرحلة التقاعد ، وهل يفضل الفرد المسن ممارسة الانشطة بشكل ايجابي – ام انه يرغب في العزلة والانسحاب من المجتمع (cumming 1964) كما أضاف " ستريب وشنيدر " الى هذه النظرية مفهوم الانسحاب الفارق (*d*ifferential *disengagement*)(والذي يشير الى وجود اختلاف في درجة الانسحاب باختلاف طبيعة العمل وسمات شخصية وغير ذلك من العوامل *(striates Schneider 1972)* (عبد اللطيف محمد 35 1982: 35 -40) ترى النظرية ان هناك انسحابا تدريجيا للمتقدمين فى العمر من العائلة ومن الأصدقاء والمجتمع حيث يبتعدون عن ممارسة الأنشطة وركزت هذه النظرية على الروح الثنائية بين الروح المعنوية المرتفعة وضعف القيود المجتمعية الذي يؤدى الى الإشباع المعيشي وانتهى كل من نيوجارتن وماد وكس الى ان الإشباع او التكييف فى مرحلة التقدم فى العمر تتميز بالمشاركة الايجابية من جانب بعض الأشخاص ومشاركة سلبية من البعض الأخر.والانفصال هى التى أنتجت فكرة التقاعد فالمجتمع يرغب فى عدم ربط كبار السن .ان الانسحاب التدريجي المتبادل حالة صحية بين الفرد والمجتمع . هناك مراحل أساسية يمر فيها كبير السن :تغير في وظيفة الدور.نقص التفاعلات الاجتماعية .

6.نظرية الدفاع الاجتماعي .

وتتأثر هذه النظرية بالجماعة المرجعية ،حيث يطالب المتقدم فى العمر .بتقديم أدوار مقارنة بالشباب ،ونتيجة لعدم قدرته على ذلك يلجئ للدفاع عن نفسه ،وبالتالي تركز هذه النظرية على العلاقة بين مقاومة الأداء وعدم القدرة ,ومن الممكن تفسير اتجاهات هذه النظرية على انها تحاول ان تفسر لنا خروج المسنين خارج دائرة الفعل المجتمعي ،كما تفسر ظهور الاعتمادية على الآخرين بسبب فقدان القوة.

ومسنون ينفصلون لفترات طويلة ويشعرون بالرضي (يحي مرسى،66 .) أوضحت الدراسات التى ركزت على أهمية العوامل الاجتماعية البيئية الاجتماعية ان المتقدمين فى العمر الذين يشاركون بدرجات اكبر فى الحياة الاجتماعية يحققون إشباعا أكثر ,مقارنه بمن لديهم مستويات مشاركة اقل وتعتبر نظرية الانسحاب والانفصال عملية الانسحاب متبادل وحتمي يؤدى الى قلة التفاعل بين الفرد والمجتمع ويضيف Henry فى كتابه growing old تحليلا اخر يقول فيه ان عملية الانفصال ذاتية عن العمل تنبع من ارادة المسن وان العوامل البيئية لا تكفى للتنبؤ بها .وهذا يعود للدراسات التى ثم إجراءها على المسنين وكانت نتائجها ان هناك من يعيش منهم فى سعادة وخاصة الذين استطاعوا التكيف مع الواقع اليومي ونتيجة وعى المتقدم فى العمر فانه يتحرر من القيود والمعايير الاجتماعية والالتزامات الحياتية ويجد لنفسه ادوار أخرى

وتعتبر الدراسة نظرية الانفصال مرجعية، تحليل، ونظرية الأزمة كمدخل علاجيا "ومهدت نظرية فك الارتباط الى بروز نظرية التنموية او التطورية والتي تعتمد على ان نجاح المجتمع فى تمكين المتقدمين فى العمر من التوافق مع الأدوار الجديدة وتطوير وتعديل اتجاهاتهم لان الحياة أساسها التقدم والاستمرار .والطبيعي ان المتقدم فى العمر يسعى الى استمرار علاقته وارتباطه بالبيئة المحيطة وهذا يتوقف على مدى كثافة لارتباطات تبعا للأفراد من حيث انماط القيم والمفاهيم الذاتية التى قد تأكدت منذ فترة طويلة "يحي مرسى .196)

7-نظرية النشاط (*activity theory*)

وتفترض هذه النظرية انه لكي يحدث التوافق بشكل فعال مع فقدان العمل او الوظيفة ، فانه يجب على الفرد ان يجد بديلا لتلك الاهداف الشخصية التي كان ذلك العمل يقوم بتحقيقها وان تبقي اهتماماته ويواصل نشاطاته بما يساعد على رفع روحه المعنوية . وهي مطورة وتبنتها الصحة العالمية وطورتها

· الانتقادات تقول نظرية النشاط : يفترض ان الجميع يكون نشيطا الشيخوخة النشطة : الصحة العالمية سمتها وتكلمه عنها ووضعو لها قيود (ويعتبر " فريدمان وهافيجرست وميلر " مؤسسي هذه النظرية وقد ركز كل من " فريدمان وهافيجرست " على أهمية الأنشطة البديلة في حالة فقد المتقاعد لوظيفة وعمله ، والتي يمكن من خلالها شغل وقت الفراغ وإعادة توافقه كما ركز " ملير " على الانشطة البديلة التي يقوم بها الشخص بعد التقاعد تحقق له هدفين"

الاول ... انه يجد البديل عن العمل المفتقد .

الثاني ... انها تعتبر مصدرا جديدا للدخل الذي تناقص بعد التقاعد عن العمل .

وعلى عكس نظرية الانسحاب فان نظرية النشاط ترى ان الرضا لدى كبار السن انما يتوقف على اندماج الفرد في المجتمع ،

فقيام المتقدم فى العمر ببعض الانشطة يعتبر امرا ضروريا لزيادة رضاه عن الحياة وقناعته بها فاتجاهات المتقدمين فى العمر نحو التقاعد كما يرى " هافيجرست havighurst " تنقسم الى قسمين :

الأشخاص الذين يمكنهم التغيير من نمط حياتهم بعد التقاعد والذي يطلق عليهم (transformers) او القابلة للتحول ويتم ذلك عن طريق خلق أنماط جديدة من الأنشطة

والأعمال لقضاء وقت الفراغ . واشخاص غير قابلة للتحول وترى الباحثة ان النظرة السلبية نحو التقدم العمر السبب فى عدم قدرة هذه الشخصيات على التحول

-8. نظرية الازمة (crisis theory)

وتؤكد هذه النظرية اهمية الدور المهني بالنسبة للفرد داخل المجتمع ، فقيام الشخص المتقدم فى العمر . بعمل ما, يعد في غاية الأهمية بالنسبة له حيث يكسبه المكانة الاجتماعية . تعطيه إمكانية إنشاء علاقات قائمة على التبادل مع الآخرين ويساعده على التوافق النفسي الاجتماعي ، ويرى انصار هذه النظرية ان التقاعد يمثل أزمة بالنسبة خاصة لدى هؤلاء الأشخاص الذين يعطون للعمل أهمية كبيرة ويعتبرونه ذو قيمة في حياتهم.

وقد انقسم الباحثون إزاء هذه النظرية الى فريقين .

الفريق الأول :- ويرى ممثلوه ان فقدان الفرد لعمله وتغير ادوراه بعد إحالته للتقاعد يؤثر في نظرته لنفسه وفي علاقاته مع اسرته والمجتمع الذي يعيش فيه .

الفريق الثاني :- وينظر الى الإحالة للتقاعد على انه ليس العامل الوحيد والاهم في عدم رضاه عن نفسه وعن حياته ، فتأثير التقاعد على عدة عوامل منها المستوي الاقتصادي والاجتماعي والحالة الصحية .. الخ اكدت هذه النظرية علي اهمية ايجاد أدوار مهنية (سليم عوض،205:2008)

٩-النظرية الشخصية (*personality theory*)

يرى أنصار هذه النظرية ان التوافق مع التقدم في العمر يرتبط بنمط وسمات شخصية الفرد ، وينظرون الى التغيرات المصاحبة للتقدم في العمر على انها نتيجة للتفاعل بين التغيرات الاجتماعية الخارجية والتغيرات البيولوجية الداخلية .

ووجه النقد لها على أنها تهتم بالجانب النفسي فقط وترى الدراسة ان الشخصية ليست التكوين النفسي فقط بل هى مكون اجتماعي نفسي

تحاول النظريات الاجتماعية فى خدمة الفرد التعامل مع الحالات بغية تفسير العزلة الاجتماعية وضعف التواصل الاجتماعية للمتقاعد عن العمل .كأهم متغير.ولأن العامل الزمني ليس الوحيد المسبب فى هذا التدهور الوظيفي, فأن للعوامل البيئية والاجتماعية والثقافية دور فى التعجيل بالإصابة بأمراض ان العوامل المتمثلة فى المكانة والعمل والمستوى الصحي والملكية للمسكن والمعاش وجودة توافرها يجدد القدرة على الاندماج والتواصل وتقبل مرحلة العمر جديدة..

10. الإجابة على تساؤل البحث.

من المتطلبات جودة الأداء المهني التعرف على نظريات الممارسة المهنية فى مجالات الخدمة الاجتماعية وبهذا تحقق الدراسة هدفها العلمي والعملي ، وتسجلها فى الإجابة على تساؤل الدراسة على ان يكون هذا البحث من ضمن البحوث التى تهتم بمشكلات الأباء والامهات فى مراحل التقدم فى العمر، والذين يستحقون المساعدة وتقديم الخدمات بسبب العجز الجزئي أو العجز الكلي عن تحمل أعباء ما يصاحب التقدم فى العمر من مشكلات اقتصادية تؤثر على البناء النفسي والاجتماعي للمتقاعدين عن العمل لم تنتهي التزامتهم المادية .تلك هى الحياة المليئة بالتعاطف والحرص على الحقوق الانسانية .

1_ما هي أهم النظريات الاجتماعية فى طريقة العمل مع الأفراد المفسرة لمشكلات التقاعد عن العمل؟

فرضية نظرية الأزمة والتركيز علي المهام ، تسهم فى تفسير وتقترح خطوات علاجية. لمراحل المشكلات الاجتماعية الى قد تبدأ مع انتهاء فترة العمل والتقاعد بالنسبة لبعض الأشخاص وقد تفسر نظرية أنماط الشخصية أكثر الأساليب المستخدمة فى دراسة الحالة فى طريقة خدمة الفرد وتساهم فرضيات نظرية الانسحاب او الانفصال التى تفسر التوقف عن العمل الحكومي والتوقف عن إلقاء الأوامر والمهام أو العمل على تنفيذها. وكل ماهو معتاد عليها فى الحياة المهنية اليومية قبل بدأ مرحلة التقاعد الوظيفي.

تشير أهمية تطبيق النظريات الاجتماعية فى الخدمة الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للمسنين الى أهمية تعليم الخدمة الاجتماعية فى طريقة خدمة الفرد واستخدام أسلوب دراسة الحالة لاهمية التطلع الى الفروق الشخصية للمتقاعدين عن العمل الذين قد يتعرضون للمشكلات اقتصادية تعيق الأداء النفسي والاجتماعي .

8. مقترحات البحث .

1. الحرص على تعليم النظريات الاجتماعية فى الخدمة الاجتماعية .

2.تطوير خطط العمل فى مكاتب خدمة اجتماعية بمؤسسة الضمان والتضامن الاجتماعي

3.مراجعة آثر التشريعات والقوانين على المتقاعدين بالبحوث والدراسات الميدانية .

مراجع :البحث

1- سليم عوض .التوافق النفسي للمسنين: الاردن دار النشر والتوزيع ،٢٠٠٨ الطبعة الاولي

-2 سامية فهمي. مجلة الدراسات والعلوم الاجتماعية

3— محمود صادق . دراسة في علم اجتماع " المجتمع والاساءة للكبار ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ٢٠٠٦، الطبعة الاولي

-4طلعت السروجى. الخدمة الاجتماعية اسس النظرية جامعة حلوان : المكتب الجامعي الحديث.2009

-5العجيلى وأمطير, أصول البحث العلمي جامعة الزاوية ،ليبيا 2013

-6مصطفى التير, مناهج البحث، منشورات الدراسات العليا جنزور ليبيا 2015:

-7مالكولم بين ،ترجمة حمدي محمدوسعيد عويضة نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرةالمكتب العلمي للنشر والتوزيع 1998

-8 نصيف فهمي، النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والعمل مع الجماعة : الاسكندرية ،المكتب الجامعي : 2009

-9 حسن عبدالحميد رشوان، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي 1990

10— سيد سلامة ابراهيم . الرعاية الاجتماعية للمسنين مكتب النشر والتوزيع الاسكندرية

١١- محروس محمود واخرون ،مهنة الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية: 1992.

-12 علي ليله. النظرية الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة : در المعارف،الطبعة الثالثة، .1991

رسائل الماجستير

1. سعيدة ابوسيف مفتاح ، دراسة عن دور المنظم الاجتماعي فى طريقة تنظيم المجتمع .2002: كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية جامعة الفاتح طرابلس ليبيا مكتبة الدراسات العليا غير منشورة

2 عبد السلام القراض دراسة تقومية لدور الخدمة الاجتماعية فى دار رعاية المسنين جامعة الفاتح طرابلس ليبيا.

3- مفيدة الزقوزى ، رسالة ماجستير،غير منشورة، جامعة الفاتح طرابلس .1995